تحمل المسؤولية وعلاقته بالاداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية

م. حنان فلاح حسن

جامعة النهرين – كلية الحقوق

Taking Responsibility and Its Relationship to Professional Performance among Female Primary School Teachers

Researcher: Hanan Falah Hassan

Al-Nahrain University – College of Law

hanan.f@nahrainuniv.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية وعلاقته بالاداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية، للعام الدراسي 2025–2026 ، وبلغ عدد عينة البحث (217) معلمة ، وتم بناء مقياس تحمل المسؤولية وتكون من (20) فقرة وتم تبني مقياس الأداء المهني وتكون من (24) فقرة ، وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (Spss) وتوصلت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تحمل المسؤولية والاداء المهني لدى عينة البحث.

واستنتجت الباحثة الاتي:

1- تتمتع معلمات المرحلة الابتدائية بمستوى جيد من تحمل المسؤولية، مما يعكس التزامهن بالواجبات التربوية والمهنية الملقاة على عاتقهن.

2- أظهرت معلمات المرحلة الابتدائية مستوى جيدًا من الأداء المهني، بما يشير إلى كفاءتهن في أداء المهام التعليمية والتربوية داخل المدرسة.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية والأداء المهني، مما يدل على أن ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية يسهم في تحسين الأداء المهني لدى المعلمات.

الكلمات المفتاحية : تحمل المسؤولية – الأداء المهني

Abstract

The present study aimed to identify the correlational relationship between responsibility and professional performance among primary school female teachers during the academic year (2025–2026). The research sample consisted of (217) female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher constructed a Responsibility Scale consisting of (20) items and adopted a Professional Performance Scale consisting of (24) items. Appropriate statistical methods were employed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed a positive statistically significant correlation between responsibility and professional performance among the research sample.

The researcher reached the following conclusions:

1. Primary school female teachers demonstrated a good level of responsibility, reflecting their commitment to the educational and professional duties entrusted to them.
2. Primary school female teachers showed a good level of professional performance, indicating their competence in carrying out educational and instructional tasks effectively.
3. A positive statistically significant correlation was found between responsibility and professional performance, indicating that higher

levels of responsibility contribute to improving the professional performance of primary school female teachers.

Keywords: Responsibility, Professional Performance, Correlational Relationship, Female Primary School Teachers, Educational Duties.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يشير الواقع التربوي إلى وجود تباين بين المعلمات في مستوى تحمل المسؤولية المهنية والتربوية، الأمر الذي قد ينعكس على جودة الأداء التعليمي وفاعلية العملية التربوية ويرتبط ذلك في ظل ما تواجهه المعلمات من أعباء ومتطلبات مهنية متزايدة تستلزم قدراً عالياً من الالتزام والانضباط والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة فضلا عن أن التغيرات المتسارعة التي يشهدها المجال التربوي وما يرافقها من مستحدثات علمية وتقنية تفرض على المعلمات مسؤوليات إضافية تتطلب مواكبة التطورات والاستجابة لمتطلبات التعليم الحديث، مما يجعل تنمية الشعور بالمسؤولية المهنية ضرورة تربوية ومجتمعية في آن واحد.

ويشير (شربت ، 2008) انه في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتسارعة التي يشهدها المجتمع المعاصر، برزت الحاجة إلى الاهتمام بمستوى المسؤولية لدى الأفراد، إذ تشير بعض المظاهر السلوكية إلى وجود ضعف في تحمل المسؤولية والالتزام بالواجبات في عدد من المواقف الحياتية والمهنية. وقد انعكس ذلك على مستوى الأداء والإنجاز في العديد من المجالات، الأمر الذي يثير تساؤلات حول طبيعة المسؤولية لدى الأفراد والعوامل المؤثرة فيها. ومن هنا تبرز أهمية دراسة المسؤولية بوصفها متغيراً تربوياً واجتماعياً يسهم في بناء الشخصية وتحقيق التوافق بين متطلبات الفرد وحاجات المجتمع. (شريت، 2008 :4)

وتواجه بعض المعلمات صعوبات تتعلق بالتخطيط للدروس، أو توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، أو إدارة الصف بصورة فاعلة، فضلاً عن محدودية الإفادة من التقنيات التعليمية وأساليب التقويم المعاصرة وقد ينعكس ذلك على جودة الممارسات التعليمية ومستوى تفاعل الطالبات مع الموقف التعليمي، الأمر الذي يؤثر في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة () التي بينت وجود ضعف في مستوى الأداء المهني لدى بعض المعلمات، الذي قد يؤثر في فاعلية العملية التعليمية وجودة المخرجات التربوية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالاتي :

ما العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية والاداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية؟

اهمية البحث :

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات علمية وتكنولوجية متسارعة أدت إلى تغيرات جوهرية في طبيعة المعرفة وأساليب إنتاجها وتداولها، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على العملية التعليمية ومتطلباتها. وفي ظل هذه التحولات المتسارعة، أصبح المعلم مطالباً بأدوار

جديدة تتجاوز نقل المعلومات إلى توجيه التعلم وتنمية التفكير وبناء الخبرات التعليمية لدى المتعلمين. لذا برزت الحاجة إلى تطوير الكفايات المهنية للمعلمين وتمكينهم من توظيف الاتجاهات التربوية الحديثة والتقنيات التعليمية المعاصرة بكفاءة، بما يساعدهم على مواكبة المستجدات العلمية والتربوية وتحقيق أهداف التعليم بصورة أكثر فاعلية. كما أصبح نجاح العملية التعليمية مرتبطاً بقدرة المعلم على التكيف مع هذه المتغيرات واستثمارها في تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة (الطائي،2025: 4).

ونظراً للمكانة المحورية التي يشغلها المعلم في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فقد حظي باهتمام واسع في العديد من المؤتمرات والندوات التربوية. ومن ذلك المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي أقامته كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية عام 2010 تحت شعار)**المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد**(، والمؤتمر الدولي العلمي السابع الذي نظمته كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد عام 2019 بعنوان)**الارتقاء بجودة التعليم طريق لبناء العراق الجديد** .(وقد أكدت توصيات هذه المؤتمرات أهمية تطوير المنظومة التربوية والتعليمية والارتقاء بكفايات المعلمين المهنية، فضلاً عن تبني أساليب تدريس حديثة تسهم في زيادة مشاركة المتعلمين في المواقف التعليمية وتنمية قدراتهم على التعلم والتفكير والإبداع، بما ينسجم مع متطلبات العصر وتحدياته المتجددة.

وحظي المعلم باهتمام كبير من المؤسسات التربوية بوصفه الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذلك اتجهت الجهود التربوية إلى العناية بإعداده وتنمية جوانب شخصيته المهنية والفكرية والقيمية، بما يمكنه من أداء أدواره التربوية بكفاءة وفاعلية. فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يمتد إلى تنمية التفكير والإبداع وبناء الاتجاهات والقيم لدى المتعلمين، الأمر الذي يجعل مهنته من أكثر المهن أهمية وأثراً في بناء الإنسان والمجتمع ومن هذا المنطلق يُعد الأداء المهني للمعلم مؤشراً أساسياً على جودة العملية التعليمية، إذ يرتبط بقدرته على التخطيط للتدريس، وإدارة الموقف التعليمي، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة، ومراعاة خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، فضلاً عن تهيئة بيئة تعليمية داعمة للتعلم. كما أن فاعلية التدريس تتأثر بمدى التكامل بين عناصر العملية التعليمية المتمثلة بالمعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي وبيئة التعلم، الأمر الذي يجعل تطوير الأداء المهني للمعلمين ضرورة تربوية تسهم في تحسين مخرجات التعليم والارتقاء بمستواه (مشعان، 2008: 68).

ويُعد الأداء المهني للمعلم من أهم العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية، إذ يمثل أحد المدخلات الأساسية التي تنعكس آثارها بصورة مباشرة على تعلم التلاميذ ونموهم المعرفي والوجداني والمهاري. فكلما ارتفع مستوى الأداء المهني للمعلم ازدادت فاعلية الممارسات التعليمية داخل الصف، وتحسنت فرص تحقيق نواتج التعلم المنشودة لدى المتعلمين. ويظهر أثر هذا الأداء من خلال الأنشطة والإجراءات التعليمية التي ينفذها المعلم وما تحدثه من تغيرات إيجابية في سلوك التلاميذ ومعارفهم واتجاهاتهم بوصفها مؤشرات لنجاح العملية التعليمية.

ولأهمية هذا الدور، حظيت عملية التعليم باهتمام كبير من التربويين والباحثين، ولا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي التي تُعد الأساس في بناء شخصية المتعلم

وتنمية قدراته المختلفة. لذلك تسعى المؤسسات التربوية باستمرار إلى تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة الأداء المهني للمعلمين من خلال توفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة، والارتقاء بكفاياتهم المهنية، بما يضمن تحقيق مستويات أعلى من الجودة والكفاءة في التعليم ويسهم في دعم مسيرة التطور التربوي والتعليمي (الجفري، 2002: 110-116)

وتبرز أهمية تنمية المسؤولية لدى الأفراد بوصفها من القيم الأساسية التي تسهم في بناء الشخصية المتوازنة وتعزيز استقرار المجتمع. فإكساب الفرد القدرة على تحمل مسؤولية أقواله وأفعاله وقراراته يعد من المرتكزات الرئيسة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما ينعكس إيجاباً على مستوى التزامه بأدواره وواجباته المختلفة. وتسهم المسؤولية في تعزيز الشعور بالأمن والاستقرار وتنظيم العلاقات الإنسانية على أسس من الاحترام والتعاون والثقة المتبادلة، في حين أن ضعف الإحساس بها قد يؤدي إلى انتشار مظاهر اللامبالاة والتقصير، وما يرافقها من مشكلات اجتماعية ومهنية تؤثر في تماسك المجتمع وتقدمه. لذلك أصبحت المسؤولية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ذات أهمية كبيرة، تستدعي اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية بتنميتها وترسيخها لدى الأفراد لما لها من دور فاعل في بناء الإنسان الصالح والمجتمع المستقر (طاحون، 1990)

ويرتبط تحمل المسؤولية ارتباطاً وثيقاً بالأداء المهني للمعلم، إذ يُعد من السمات الشخصية والمهنية التي تسهم في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية في العمل التربوي. فالمعلم الذي يتمتع بدرجة عالية من المسؤولية يكون أكثر التزاماً بواجباته المهنية، وأكثر حرصاً على التخطيط الجيد للدروس، ومتابعة تعلم الطلبة، وتطوير مهاراته وقدراته بصورة مستمرة. كما ينعكس شعوره بالمسؤولية على جودة قراراته التربوية وقدرته على مواجهة المشكلات والمواقف التعليمية المختلفة بكفاءة ووعي ومن ثم فإن تحمل المسؤولية يمثل أحد المرتكزات الأساسية للأداء المهني الفاعل، لأنه يدفع المعلم إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويعزز قدرته على أداء أدواره التربوية والاجتماعية بصورة إيجابية. لذلك يُنظر إلى المسؤولية المهنية بوصفها عاملاً مهماً في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمين والارتقاء بجودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

وتُعد المسؤولية من القيم الإنسانية الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه نحو تحقيق الصالح العام، فالفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من المسؤولية لا يقتصر اهتمامه على مصالحه الشخصية فحسب، بل يدرك واجباته تجاه الآخرين ويسعى إلى الإسهام في خدمة مجتمعه والارتقاء به. كما يتسم بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل نتائج أفعاله، وممارسة أدواره الاجتماعية والمهنية بوعي والتزام. ومن ثم فإن تقدم المجتمعات واستقرارها يرتبط إلى حد كبير بوجود أفراد يتحملون مسؤولياتهم ويؤدون أعمالهم وفق إمكاناتهم وقدراتهم، لأن المجتمع الفاعل هو الذي يسهم جميع أفراده في أداء واجباتهم بكفاءة وإخلاص، الأمر الذي يعزز التماسك الاجتماعي ويدعم مسيرة التنمية والتطور (عثمان، 1993: 7)

وتبرز أهمية البحث من خلال الاتي :

1. **أهمية تحمل المسؤولية:** تنبع أهمية تحمل المسؤولية من كونها إحدى القيم الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه نحو الالتزام بواجباته وأداء أدواره بكفاءة. فالفرد المسؤول يكون أكثر قدرة على اتخاذ

القرارات المناسبة، وتحمل نتائج أفعاله، والوفاء بالتزاماته تجاه نفسه ومجتمعه.

2. **أهمية الأداء المهني** : يُعد الأداء المهني من الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية، إذ يرتبط بصورة مباشرة بفاعلية التدريس وجودة التعلم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
3. **أهمية المرحلة الابتدائية:** تُعد المرحلة الابتدائية الأساس الذي تُبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة، إذ تشكل نقطة الانطلاق في تكوين شخصية المتعلم وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية والانفعالية.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1- تحمل المسؤولية لدى معلمات المرحلة الابتدائية .
2- الأداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية.
3- العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية والأداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :

1- الحدود العلمية : تحمل المسؤولية – الأداء المهني.
2- الحدود المكانية : المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية محافظة ديالى .
3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026.
4- الحدود البشرية : عينة من معلمات المرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث:

أولا- تحمل المسؤولية: عرفه كل من

كلاسر (Glasser, 1965): " القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم، والشخص المسؤول هو شخص مستقل فردياً ولديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريد من الحياة ويشبع حاجاته وأهدافه بطرق مسؤولة"، (العزة، 1999: 164).

4- (خليفان، 1982):" فكرة مركزية لنشاطات الإنسان المختلفة الخلقية والاجتماعية والسياسية" (خليفان، 1982: 74)

التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها معلمات المرحلة الابتدائية وفق مقياس تحمل المسؤولية .

ثانياً – الأداء المهني : عرفه كل من

Good بأنه :الأنشطة والمعلومات والخبرات والمهارات الأساسية وغير الأساسية جميعها التي تساعد المعلم على اكتساب الصفات اللازمة والمؤهلة لأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية .(Good, 1973, p. 20)

سلطان، 2004 :هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام المكونة لوظيفة الفرد **(سلطان، 2004، ص 171)**

التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها معلمات المرحلة الابتدائية وفق مقياس الأداء المهني.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

الإطار النظري :

أولا : تحمل المسؤولية : يرتبط مفهوم المسؤولية بقدرة الفرد على إدراك دوره في توجيه سلوكه وتحمل نتائج أفعاله وقراراته، إذ تعكس المسؤولية وعي الإنسان بذاته وإقراره بأن ما يصدر عنه من أفكار ومشاعر وسلوكيات يقع ضمن نطاق اختياره وإرادته. ومن هذا المنظور، فإن الفرد المسؤول لا يلقي تبعة أفعاله على الآخرين أو على الظروف المحيطة به، بل يسعى إلى مواجهة المواقف المختلفة بوعي واتزان، ويتحمل النتائج المترتبة على قراراته وسلوكه. لذلك تُعد المسؤولية من المؤشرات المهمة على

النضج النفسي والتوافق الشخصي، كما يمكن النظر إليها بوصفها قدرة الفرد على الاستجابة للمواقف والمتغيرات التي يواجهها بطريقة واعية ومقصودة، من خلال اختيار البدائل المناسبة واتخاذ القرارات الملائمة وتحمل ما يترتب عليها من نتائج (الخواجا، 2009: 177-179)

نظرية تيدمان(Tiedeman, 1963) في تفسير تحمل المسؤولية :

تُعد نظرية تيدمان من نظريات النمو المهني التي ركزت على عملية اتخاذ القرار المهني بوصفها جزءاً أساسياً من نمو شخصية الفرد وتطوره. ويرى تيدمان أن الاختيار المهني لا يحدث بصورة مفاجئة أو عشوائية، وإنما يمر بسلسلة من المراحل النمائية المتتابعة التي يسعى الفرد من خلالها إلى فهم ذاته وإدراك قدراته وميوله وقيمه، ثم مواءمتها مع الفرص والمتطلبات التي يفرضها العالم المهني. وقد أولى تيدمان أهمية كبيرة لدور الفرد في توجيه حياته المهنية، إذ أكد أن اتخاذ القرار يمثل عملية عقلية واعية تتطلب قدراً من التفكير والتحليل والتخطيط للمستقبل.

كما افترض تيدمان أن النمو المهني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو مفهوم الذات، فكلما ازداد الفرد فهماً لذاته وإدراكاً لقدراته واهتماماته أصبح أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة. ولذلك ركزت النظرية على تنمية قدرة الفرد على ضبط الذات وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله المهني، من خلال تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الأكثر انسجاماً مع إمكاناته وطموحاته. وتؤكد النظرية أن النجاح في اتخاذ القرار المهني يسهم في تحقيق التوافق النفسي والمهني، ويعزز شعور الفرد بالرضا والكفاءة في أداء أدواره المستقبلية(Tiedeman,1963 : 23) .

ثانياً: الأداء المهني: يُعد الأداء من المفاهيم الإدارية والمهنية الشاملة التي ترتبط بمختلف الأنشطة والممارسات التي تُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ورفع مستوى كفاءتها. فهو لا يقتصر على تنفيذ المهام والواجبات الوظيفية فحسب، بل يشمل مجموعة من العمليات المرتبطة بتحديد الأهداف، ومتابعة الإنجاز، وتقويم الأداء، وتنمية القدرات والمهارات اللازمة للعمل، فضلاً عن التخطيط والتدريب والتطوير المهني. ويُنظر إلى الأداء بوصفه مؤشراً يعكس مدى قدرة الفرد على توظيف إمكاناته وخبراته لتحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وفاعلية كما يعبر الأداء عن مجموعة السلوكيات والتصرفات التي يمارسها الفرد أثناء قيامه بمهامه ومسؤولياته الوظيفية، والتي تتجلى في مستوى جودة العمل المنجز، والقدرة على تحمل المسؤولية، وحسن استثمار الخبرات والمهارات المهنية، فضلاً عن فاعلية التواصل والتفاعل مع الآخرين والالتزام بمتطلبات العمل وقواعده. لذلك يُعد الأداء من المؤشرات الأساسية للحكم على مستوى الكفاءة المهنية ومدى إسهام الفرد في تحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل فيها (الحوامدة وفهداوي، 2002: 7).

ويُعد الأداء التدريسي مؤشراً أساسياً على كفاءة المعلم وفاعليته في تحقيق أهداف العملية التعليمية، إذ يعتمد بدرجة كبيرة على ما يمتلكه من كفايات علمية ومهنية واتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم. فنجاح المعلم في أداء واجباته لا يرتبط بمعرفته العلمية وتخصصه الأكاديمي فحسب، بل يتأثر أيضاً بمعتقداته التربوية ورؤيته لدوره التعليمي ومدى التزامه بمسؤولياته المهنية. ويظهر الأداء التدريسي من خلال الممارسات والمهارات التي يوظفها المعلم داخل الموقف التعليمي، كحسن التخطيط للدروس، وتنظيم الأنشطة التعليمية، وإثارة دافعية التلاميذ نحو

التعلم، وإدارة الصف بكفاءة، واستخدام أساليب التواصل الفاعل التي تسهم في تحقيق التفاعل الإيجابي بينه وبين المتعلمين كما يعكس الأداء التدريسي العلاقة بين الأنشطة والإجراءات التعليمية التي يقوم بها المعلم وبين التغيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تطرأ على المتعلمين نتيجة عملية التعلم، إذ تُعد هذه التغيرات مؤشراً لفاعلية التدريس وجودته. ومن ثم فإن الأداء التدريسي يمثل محصلة متكاملة للكفايات العلمية والمهارات المهنية والاتجاهات التربوية التي يمتلكها المعلم، والتي تنعكس بصورة مباشرة على مستوى تعلم التلاميذ ونوعية المخرجات التعليمية المتحققة (الجفري، 2002: 115)

نظرية النمو المهني لسوبر(Super, 1953) : تُعد نظرية سوبر من أبرز نظريات النمو المهني التي فسرت الأداء المهني إذ تقوم على أن الاختيار المهني يمثل تعبيراً عن مفهوم الفرد لذاته، وأن المهنة التي يختارها الإنسان تعكس الصورة التي يكونها عن قدراته وميوله وقيمه وشخصيته. ويرى سوبر أن الفرد لا يختار مهنة معينة بصورة عشوائية، وإنما يسعى إلى اختيار المهنة التي يعتقد أنها تتوافق مع إدراكه لذاته وتحقق طموحاته، في حين يميل إلى تجنب المهن التي لا تنسجم مع هذا التصور. لذلك فإن النمو المهني يعد عملية مستمرة تتأثر بتطور مفهوم الذات عبر مراحل الحياة المختلفة، ويتغير تبعاً لما يكتسبه الفرد من خبرات وتجارب وأشار سوبر إلى أن مفهوم الذات يعد من المفاهيم المحورية في تفسير السلوك المهني، على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد طبيعته وأبعاده تبعاً للأطر النظرية التي ينطلقون منها. فمفهوم الذات يرتبط بالطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه، وما يمتلكه من صفات وقدرات واتجاهات وقيم، الأمر الذي يؤثر بصورة مباشرة في قراراته المهنية وفي مستوى توافقه مع العمل الذي يختاره. وكلما كان تصور الفرد لذاته أكثر وضوحاً وواقعية، ازدادت قدرته على اتخاذ قرارات مهنية تتلاءم مع إمكاناته واستعداداته (Crites, 1969: 97–98).

كما يؤكد سوبر أن الرضا عن العمل والحياة المهنية لا يتحقق بمجرد الحصول على وظيفة، وإنما يعتمد على مدى انسجام المهنة مع قدرات الفرد وميوله وسماته الشخصية وقيمه، ومدى إتاحة الفرصة له لممارسة الأدوار التي تتفق مع مفهومه لذاته. ويرى أن الاستقرار المهني يرتبط باستمرار الفرد في العمل الذي يشعر فيه بالتوافق والقدرة على النمو والتطور، مستفيداً من خبراته السابقة وخبراته الاستكشافية في تحقيق التكيف المهني والرضا الوظيفي .(Super, 1953: 186)

مجالات الأداء المهني : اختلف الباحثون والمتخصصون في تحديد مجالات الأداء المهني للمعلم تبعاً لاختلاف الأطر النظرية وطبيعة المهام التي يؤديها داخل المؤسسة التعليمية، إلا أنهم اتفقوا على أن الأداء المهني لا يقتصر على تنفيذ عملية التدريس، بل يشمل مجموعة من الكفايات والممارسات المهنية التي تعكس قدرة المعلم على أداء واجباته بكفاءة وفاعلية. وانطلاقاً من ذلك، صنف العديد من المختصين الأداء المهني إلى مجالات رئيسة تمثل مختلف جوانب العمل التربوي، وتشكل في مجموعها مؤشرات للحكم على مستوى كفاءة المعلم وجودة أدائه المهني، ومن أبرز هذه المجالات: التخطيط والتنفيذ للتدريس، وإدارة الصف والتفاعل مع المتعلمين، والنمو المهني والتطوير الذاتي، والالتزام والمسؤولية المهنية، والعلاقات المهنية والتعاون داخل المدرسة :

1- التخطيط والتنفيذ للتدريس:ويقصد به قدرة المعلمة على إعداد الدروس وتنظيم محتواها وصياغة أهدافها

التعليمية، واختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل المناسبة، ثم تنفيذها داخل الصف بطريقة تحقق أهداف التعلم وتراعي خصائص التلميذات واحتياجاتهن.

2- إدارة الصف والتفاعل مع التلميذات: ويقصد بها قدرة المعلمة على تنظيم البيئة الصفية، وإدارة الوقت، والمحافظة على النظام والانضباط، وبناء علاقات إيجابية مع التلميذات، وتشجيعهن على المشاركة والتفاعل بما يحقق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للتعلم.

3- النمو المهني والتطوير الذاتي: ويقصد به سعي المعلمة المستمر إلى تنمية معارفها ومهاراتها المهنية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية والورش التربوية، والاطلاع على المستجدات التربوية، وتوظيفها في تحسين ممارساتها التدريسية.

4- الالتزام والمسؤولية المهنية: ويقصد به مدى التزام المعلمة بأخلاقيات مهنة التعليم، وأداء واجباتها الوظيفية بكفاءة، والحرص على تنفيذ التعليمات واللوائح، وتحمل مسؤولية قراراتها وممارساتها المهنية بما يحقق أهداف المؤسسة التعليمية.

5- العلاقات المهنية والتعاون داخل المدرسة: ويقصد بها قدرة المعلمة على بناء علاقات مهنية قائمة على الاحترام والتعاون مع إدارة المدرسة وزميلاتها وأولياء الأمور، والمشاركة في الأنشطة واللجان المدرسية، والعمل بروح الفريق بما يسهم في تطوير البيئة التعليمية وتحقيق أهداف المدرسة.

(Stronge,2018 :112) (Danielson,2007 :23)

جدول (1) يبين الدراسات السابقة ونتائجها

اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
العنبكي ، 2009	تحمل المسؤولية وعلاقته باتساق الذات لدى المرشدين التربويين	150	وصفي	مقياس تحمل المسؤولية ومقياس اتساق الذات	توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين
الزبيدي ، 2016	الامن النفسي وعلاقته بالاداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية	200	وصفي	مقياس الامن النفسي ومقياس الأداء المهني	وجود علاقة ارتباطية دالة بين الامن النفسي والأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية
السنجري ، 2005	السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى وعلاقته بالأداء المهني للمعلمين	424	وصفي	مقياس السلوك القيادس ومقياس الأداء المهني	1. ان مستوى الاداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية فوق الوسط. 2. عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين السلوك القيادي

					لمديري المدارس الابتدائية المهتم بالعمل ومستوى الاداء المهني للمعلمين.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية والأداء المهني، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث في أحداثها أو التأثير فيها. ويتيح هذا المنهج وصف المتغيرات وصفاً دقيقاً، والكشف عن طبيعة العلاقة بينها وتحليلها وتفسيرها في ضوء البيانات الميدانية، مما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الإفادة منها في تفسير الظاهرة موضوع البحث. وقد أشار فان دالين إلى أن المنهج الوصفي الارتباطي يُعد من أنسب المناهج لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليلها، فضلاً عن إسهامه في استشراف بعض المؤشرات المستقبلية في ضوء الواقع الحالي (فان دالين، 1985: 312).

ثانياً: مجتمع البحث:

يُقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الوحدات أو العناصر التي تشترك في خصائص محددة وتمثل الظاهرة التي يسعى الباحث إلى دراستها، ويُعد الإطار الذي تُسحب منه عينة البحث وتُعمم عليه النتائج التي يتم التوصل إليها. ولا يقتصر مجتمع البحث على الأفراد فقط، بل قد يشمل الكتب أو الوثائق أو المؤسسات أو المدارس أو غيرها من الوحدات التي تتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها (العساف، 2006: 91) ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات مركز قضاء بعقوبة التابع الى مديرية تربية محافظة ديالى البالغ عددهن (495) معلمة.

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

يُعد اختيار عينة البحث من الخطوات المنهجية الرئيسة في البحوث التربوية والنفسية، لما لها من دور مهم في ضمان دقة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث. ونظراً لأن دراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي غالباً ما تتطلب وقتاً وجهداً وإمكانات كبيرة، ولاسيما عندما يكون المجتمع واسعاً أو يتكون من عدد كبير من الأفراد، فإن الباحث يلجأ إلى اختيار عينة تمثل ذلك المجتمع

تمثيلاً صادقاً. ويتيح هذا الإجراء جمع البيانات وتحليلها بصورة أكثر كفاءة، مع المحافظة على مستوى مناسب من الدقة والموضوعية، الأمر الذي يجعل اختيار العينة الممثلة من أهم الإجراءات المنهجية التي تسهم في تحقيق أهداف البحث وضمان سلامة نتائجه (سليمان، 2014: 220) ولتحديد حجم العينة اعتمدت الباحثة معادلة ستيفن ثامبسون (StevenThompson:2012) وبلغ حجم العينة (217).

رابعاً: أداتا البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توفر أداة لقياس تحمل المسؤولية والأداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التي اختصت بالمتغيرين اعلاه ارتات الباحثة بناء مقياس تحمل المسؤولية وتبني مقياس الأداء المهني وفقا للإجراءات الاتية:

أولا: مقياس تحمل المسؤولية: قامت الباحثة ببناء مقياس تحمل المسؤولية وفقا للإجراءات الاتية :

تحديد المفهوم المراد قياسه (تحمل المسؤولية): اعتمدت الباحثة **نظرية تيدمان (Tiedeman, 1963) اذ** ينظر تيدمان (Tiedeman, 1963) إلى المسؤولية بوصفها سلوكًا يرتبط بقدرة الفرد على إدارة عملية اتخاذ القرار، وتحمل نتائج اختياراته، والتكيف مع المتغيرات التي تواجهه في أثناء مراحل نموه الشخصي والمهني، إذ إن النضج في اتخاذ القرار يمثل مؤشراً على نمو الشخصية وتحمل المسؤولية.

تحديد مجالات المقياس : وفقاً للتعريف الذي اعتمدته الباحثة فأن المقياس تكون من المجالات الاتية :

1- **المسؤولية الذاتية:** وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك ذاته، وضبط سلوكه، والاعتماد على نفسه في أداء المهام، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل نتائج أفعاله دون إلقاء اللوم على الآخرين.
2- **المسؤولية المهنية:** وتشير إلى التزام الفرد بأداء واجباته المهنية بكفاءة، والمحافظة على أخلاقيات المهنة، والسعي إلى تطوير أدائه وتحسين مستوى إنجازه بما ينسجم مع متطلبات العمل.
3- **المسؤولية الاجتماعية** : وتتمثل في احترام حقوق الآخرين، والتعاون معهم، والالتزام بالقيم والأنظمة الاجتماعية، والمشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف الجماعة وتحمل الواجبات تجاه المجتمع.

4- **المسؤولية في اتخاذ القرار:** ويقصد بها قدرة الفرد على تحليل البدائل المتاحة، واختيار البديل الأنسب بصورة واعية، وتحمل النتائج المترتبة على قراراته، ويعد هذا المجال المحور الرئيس الذي ركزت عليه نظرية تيدمان في تفسير النمو المهني.

صياغة فقرات المقياس : قبل عرض المقياس بصورته الأولية، قامت الباحثة بإعداد فقراته بالاستناد إلى التعريف النظري لمتغير البحث والمرتكزات النظرية التي تفسره، فضلاً عن الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يضمن تمثيل الفقرات لأبعاد المتغير تمثيلاً مناسباً. وقد روعيت عند صياغة الفقرات مجموعة من المعايير، أبرزها:

- أن تتضمن كل فقرة فكرة واحدة محددة دون الجمع بين أكثر من مضمون .
- أن تكون صياغة الفقرة واضحة ودقيقة، ولا تحتمل إلا تفسيراً واحداً .
- أن تكون الفقرة ملائمة لخصائص أفراد العينة من حيث المستوى العلمي واللغوي .
- أن تصاغ بلغة سليمة وبأسلوب بسيط يسهل فهمه والاستجابة له .
- أن ترتبط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالمجال الذي تقيسه، وأن تعكس السلوك أو الصفة المستهدفة .

وتم صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي والمكون من (24) فقرة موزعة على الجوانب الرئيسية البالغ عددها (4) جوانب موزعة بالتساوي لكل جانب (6) فقرات .

ثانياً: اعداد تعليمات المقياس :

أ- تعليمات الاجابة :

تُعد تعليمات المقياس من المكونات الأساسية لأداة البحث، إذ تهدف إلى توجيه أفراد العينة نحو الكيفية الصحيحة للإجابة عن فقرات المقياس، بما يسهم في الحصول على استجابات دقيقة تعكس واقعهم الفعلي. لذلك حرصت الباحثة على أن تكون التعليمات واضحة، ومباشرة، وسهلة الفهم، وخالية من الغموض أو التعقيد اللغوي، بما يتناسب مع خصائص أفراد العينة. كما تضمنت التعليمات مجموعة من الإرشادات التي تكفل سلامة تطبيق المقياس، وتمثلت فيما يأتي:

* عدم تدوين الاسم أو أي بيانات تعريفية، حفاظًا على سرية المعلومات وخصوصية المستجيب.
* الإجابة عن جميع فقرات المقياس وعدم ترك أي فقرة دون استجابة.
* اختيار البديل الذي يعبر عن الواقع الفعلي للمستجيب بكل موضوعية وصدق، بعيدًا عن التأثر بآراء الآخرين أو الرغبة في تقديم إجابات مثالية.

* التأكيد على أن المعلومات التي يدلي بها أفراد العينة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، ولن يطلع عليها سوى الباحثة.

* قراءة فقرات المقياس بعناية قبل اختيار البديل المناسب، والإجابة وفق الانطباع الأول الذي يعكس حقيقة الرأي أو السلوك.

تعليمات التصحيح : اختارت الباحثة التدرج الخماسي لملائمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي وصحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح (5 ،4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية، والاوزان (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية وبعبارات لفظية (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) .

صلاحية فقرات المقياس : لغرض التعرّف على مدى صلاحية فقرات المقياس تمَّ عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (14) محكما لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات وقد حازت جميع الفقرات على نسبة (80%) فاكثر من موافقة المحكمين وتم اعتماد جميع الفقرات وعددها (24) فقرة .

رابعاً: التجربة الاستطلاعية: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية للمقياس بهدف التحقق من مدى وضوح فقراته وتعليماته، والتأكد من ملاءمتها لأفراد العينة، فضلاً عن تقدير الزمن اللازم للإجابة عنه قبل تطبيقه بصورته النهائية. وقد طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (36) معلمة من خارج عينة البحث الأساسية. وبعد جمع الاستجابات ومراجعتها، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، ولم تُسجل أي ملاحظات أو استفسارات جوهرية من أفراد العينة بشأنها، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق. كما بلغ متوسط الزمن الذي استغرقته المعلمات للإجابة عن فقرات المقياس (19.34) دقيقة، وهو زمن مناسب يتلاءم مع طبيعة الفقرات وعددها.

التحليل الاحصائي للفقرات :

تُعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من المراحل الأساسية في بناء أدوات القياس النفسي والتربوي، إذ تسهم في التحقق من جودة الفقرات ومدى كفاءتها في قياس السمة أو المتغير المستهدف. ويهدف هذا الإجراء إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لكل فقرة، مثل قدرتها على التمييز بين الأفراد ومدى اتساقها مع البناء النظري للمقياس، بما يساعد في الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد أو تعديل الفقرات غير الملائمة. وتكتسب هذه المرحلة أهميتها من أن الخصائص السيكومترية للمقياس ككل تعتمد بدرجة كبيرة على جودة فقراته وفاعليتها في قياس المتغير المراد دراسته، لذلك يُعد تحليل الفقرات خطوة ضرورية لضمان صدق المقياس

وثباته وكفاءته في التطبيق.(Smith, 1966: 60–70) واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لأجراء التحليل الاحصائي:

أ- عينة التحليل الاحصائي :

اعتمدت الباحثة معيار(Nuanally) الذي يحدد نسبة عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي إلى عدد فقرات الاختبار بين (5-10) أي إن كل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان يجيب عنها على الأقل خمسة أفراد (Nunnally,1978:262) , لذا بلغ عدد افراد عينة التحليل الاحصائي (150) معلمة.

ب- **القوة التميزية للفقرات :** يقصد بالقوة التمييزية قدرتها على التمييز بين الاشخاص الذين تغلب عليها الخاصية المراد قياسها والضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها المقياس (Ahman, 1971, : 218) ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (150) استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليا بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
- تم تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا ، و(27%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (41) استمارة ، وللمجموعتين معاً (82) استمارة.
- تم استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (80) باستثناء الفقرات تسلسل (3–9–14–22) كما مبين في جدول (2):

جدول (2) القوة التميزية لفقرات مقياس الثقافة الاجتماعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	3.767	0.914	2.965	0.920	3.957	دالة
.2	3.296	1.099	2.369	0.743	4.477	دالة
.3	3.045	0.576	2.921	0.649	0.918	غير دالة
.4	4.375	0.418	3.215	0.964	7.070	دالة
.5	4.531	0.576	3.195	1.179	6.523	دالة
.6	4.512	0.517	3.058	0.806	9.723	دالة
.7	4.433	0.492	3.195	0.931	7.529	دالة
.8	4.179	0.716	3.058	0.886	6.297	دالة
.9	3.163	0.670	3.019	0.760	0.912	غير دالة

.10	4.375	0.558	2.921	0.873	8.991	دالة
.11	4.179	0.716	3.117	1.047	5.362	دالة
.12	4.159	0.710	2.862	0.816	7.679	دالة
.13	4.179	0.716	3.077	0.690	7.090	دالة
.14	3.201	0.572	3.038	0.881	0.992	غير دالة
.15	4.433	0.456	3.352	0.805	7.482	دالة
.16	4.355	0.524	3.313	0.883	6.496	دالة
.17	4.257	0.804	3.921	0.775	1.928	دالة
.18	4.355	0.491	3.528	0.558	7.120	دالة
.19	3.198	0.978	2.117	0.901	5.205	دالة
.20	4.041	0.763	2.901	0.749	6.829	دالة
.21	4.335	0.720	3.156	0.830	6.870	دالة
.22	3.067	0.617	2.962	0.777	0.678	غير دالة
.23	4.218	0.701	2.489	0.803	10.383	دالة
.24	3.629	0.788	2.077	0.634	9.832	دالة

ج - **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) باستثناء الفقرات (3-9-14-22) التي سقطت بالتمييز وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل	القيمة الجدولية	ت	قيمة معامل	القيمة الجدولية
.1	0.354	0.159	.13	0.285	0.159
.2	0.346		.14	سقطت بالتمييز	
.3	سقطت بالتمييز		.15	0.272	
.4	0.292		.16	0.223	
.5	0.323		.17	0.393	
.6	0.254		.18	0.238	
.7	0.341		19.	0.341	
.8	0.345		.20	0.283	
.9	سقطت بالتمييز		.21	0.338	
.10	0.295		.22	سقطت بالتمييز	
.11	0.232		.23	0.349	

.12	0.287	.24	0.325		

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمجال وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) ،وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
-1	0.405	-7	0.375	-13	0.412	-19	0.431
-2	0.396	-8	0.337	-14	0.432	-20	0.373
-3	0.421	-9	0.362	-15	0.364	-21	0.428
-4	0.372	-10	0.313	-16	0.398	-22	0.416
-5	0.401	-11	0.483	-17	0.348	-23	0.439
-6	0.387	-12	0.328	-18	0.412	-24	0.415

هـ - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس والدرجة الكلية واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) ،وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

الجوانب	قيمة معاملات الارتباط	القيمة الجدولية
المسؤولية الذاتية.	0.482	0.159
المسؤولية المهنية.	0.476	

المسؤولية الاجتماعية	0.506	
المسؤولية في اتخاذ القرار	0.487	

الخصائص السيكو مترية للمقياس :

اولاً : صدق الأختبار :

يُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس والاختبارات، إذ يشير إلى مدى قدرة الأداة على قياس السمة أو المتغير الذي أُعدت لقياسه بدقة. كما يعكس مدى تمثيل فقرات المقياس لمجالات المتغير، الأمر الذي يسهم في توفير نتائج يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في التفسير واتخاذ القرارات التربوية والنفسية.(Ebel, 1972, p. 408)

واستعملت الباحثة المؤشرات الاتية للتحقق من صدق المقياس:

1-: **الصدق الظاهري** :

تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً : صدق البناء .

يُعد الصدق البنائي من أهم أنواع الصدق، إذ يعكس مدى اتساق فقرات المقياس مع البناء النظري للمتغير الذي أُعد لقياسه. ويرى أنستازي (Anastasi, 1982) أن انتقاء الفقرات في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، يعد مؤشراً على تمتع المقياس بصدق بنائي جيد، لأنه يدل على إسهام الفقرات في قياس البعد أو السمة المستهدفة بصورة متسقة.(Anastasi, 1982: 54)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ- استخراج القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما مبين في الجدول (2) .

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس كما مبين في الجدول (3).

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في جدول (4) .

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (5) .

الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

لغرض استخراج معامل الثبات طبقت الباحثة الاختبار على عينة الثبات البالغة (50) معلمة واعيد تطبيقه بعد مرور (14) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,81).

الفا كرونباخ:

يستعمل الفا كرونباخ لقياس **مدى اتساق وترابط فقرات المقياس** أي مدى قدرتها على قياس السمة بشكل موحد(Tavakol, 2011 : 53). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار (50) استمارة بشكل عشوائي وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.82).

المقياس بصيغته النهائية :

تكون مقياس تحمل المسؤولية بصيغته النهائية من (20) فقرة موزعة ضمن (4) مجالات وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وتم إعطاء الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة وبلغت اعلى درجة للمقياس (100) درجة وادنى درجة (20)

الأداة الثانية : مقياس الأداء المهني: بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ارتات الباحثة تبني مقياس (الزبيدي ، 2016) للاداء المهني وذلك لتطابق خصائص العينة وتمتع المقياس بدرجة عالية من الخصائص السايكومترية .

وصف المقياس :

يتكون مقياس الأداء المهني المعد من قبل (الزبيدي ، 2016) من (24) فقرة ضمن مقياس خماسي الإجابة.

ثانياً: اعداد تعليمات أداة البحث :

أعدّت الباحثة تعليمات الإجابة بما يضمن وضوحها وسهولة فهمها، إذ تضمنت التأكيد على الإجابة عن جميع فقرات المقياس بدقة وموضوعية، وعدم ترك أي فقرة دون استجابة، فضلاً عن طمأنة أفراد العينة بأن المعلومات التي يقدمونها ستعامل بسرية تامة، ولن يطلع عليها سوى الباحثة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الخصائص السايكومترية لمقياس الأداء المهني:

اولاً : الصدق : للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الأداء المهني، عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (14) محكماً، بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات، ووضوح صياغتها، وملاءمتها لقياس المتغير المستهدف. ويُعد هذا الإجراء من مؤشرات الصدق الظاهري، الذي يعكس مدى مناسبة فقرات الأداة من حيث الصياغة والوضوح وتمثيلها للصفة المراد قياسها، إذ إن عرضها

على الخبراء والحصول على آرائهم بشأنها يمثل أحد الأساليب المعتمدة للتحقق من هذا النوع من الصدق .(Ebel & Frisbie, 1972, p. 243) وقد حظيت جميع فقرات المقياس بنسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر من آراء المحكمين، لذا أُقرت جميع الفقرات، واستقر المقياس بصورته النهائية على (24) فقرة دون الحاجة إلى حذف أو إضافة أو تعديل.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب وقت الإجابة على عينة مكونة من (36) معلمة وبعد الانتهاء من الاجابات تبين أن الفقرات كانت واضحة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات (19.33) دقيقة.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

هي من أكثر الطرائق شيوعًا في قياس استقرار الأداة عبر الزمن. ويشير آدمز (Adams) إلى أن الفترة الزمنية المناسبة بين التطبيقين ينبغي ألا تتجاوز أسبوعين، حتى لا تتأثر استجابات الأفراد بعوامل خارجية أو بالتذكر .(Adams, 1964: 185) ولتحقيق ذلك، طُبق المقياس على عينة بلغت (50) معلمة، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (14) يومًا. وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (0.82)، وهي قيمة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات والاستقرار، مما يجعله صالحًا للتطبيق وتحقيق أهداف البحث.

ب- معامل الفا كرونباخ:

لغرض استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة، اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (50) استمارة، ثم حُسب معامل ألفا كرونباخ، فبلغت قيمته (0.81)، وهي قيمة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يدل على صلاحيته للتطبيق وتحقيق أهداف البحث.

المقياس بصيغته النهائية :

تكون مقياس الأداء المهني بصيغته النهائية من (24) فقرة وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وتم إعطاء الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبلغ

المتوسط الفرضي للمقياس (72) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس (120) درجة وادنى درجة (24).

التطبيق النهائي :بعدما أصبحت أداتا البحث بصيغتهما النهائية والتاكد من الصدق والثبات طبقت الباحثة المقاييس على عينة البحث والبالغة (217) معلمة.

الوسائل الاحصائية : تم استعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع اهداف البحث من خلال برنامج (Spss) الاحصائي.

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-

الهدف الاول: التعرف على تحمل المسؤولية لدى عينة البحث: للتحقق من الهدف الأول، والمتعلق بالتعرف على مستوى تحمل المسؤولية لدى عينة البحث، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (217) معلمة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (64.256) درجة، بانحراف معياري مقداره (9.342). وللتعرف إلى دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) درجة، استُخدم الاختبار التائي لعينة واحدة(One Sample T-Test) ، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (6.711)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (216). ويشير ذلك إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، ولصالح المتوسط الحسابي، ويبين الجدول (6) ذلك :

الجدول (6) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على تحمل المسؤولية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
217	64.256	9.342	60	216	6.711	1,96	دالة احصائياً

تعزى هذه النتيجة الى : أن طبيعة مهنة التعليم تفرض عليهن الالتزام بأداء واجباتهن التربوية والمهنية، والحرص على تنفيذ المهام الموكلة إليهن وفق الأنظمة والتعليمات المعمول بها. كما أن إدراك المعلمات لأهمية دورهن في تنشئة التلميذات وإعدادهن علميًا وتربويًا يعزز لديهن الشعور

بالمسؤولية والالتزام تجاه العمل، فضلاً عن حرصهن على المحافظة على أخلاقيات المهنة، والتعاون مع الإدارة المدرسية والزميلات، والوفاء بالواجبات التعليمية، مما أسهم في ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية لديهن. ويمكن كذلك أن يعزى ذلك إلى الخبرات المهنية التي اكتسبتها المعلمات، وما توفره البيئة المدرسية من أطر تنظيمية تسهم في تعزيز الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية تجاه العمل.

الهدف الا ثاني: التعرف على الأداء المهني لدى عينة البحث: للتحقق من الهدف الثاني، والمتعلق بالتعرف على مستوى الأداء المهني لدى عينة البحث، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (217) معلمة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (79.226) درجة، بانحراف معياري مقداره (10.526). وللتعرف إلى دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (72) درجة، استُخدم الاختبار التائي لعينة واحدة(One Sample T-Test) ، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (10.113)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (216). ويشير ذلك إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، ولصالح المتوسط الحسابي، ويبين الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الأداء المهني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
217	79.226	10.526	72	216	10.113	1,96	دالة احصائياً

تعزى هذه النتيجة الى : بأن المعلمات يمتلكن خبرات تربوية ومهارات تدريسية تمكنهن من أداء واجباتهن بكفاءة داخل البيئة المدرسية، فضلاً عن التزامهن بالتخطيط للدروس، وتنفيذها، وتقويم تعلم التلميذات، وإدارة الصف بصورة فاعلة. كما أن حرص المعلمات على تطوير قدراتهن المهنية من خلال الاستفادة من الدورات التدريبية والتعليمات التربوية، إلى جانب التزامهن بأخلاقيات المهنة والتعاون مع الإدارة المدرسية والزميلات، يسهم في تحسين مستوى أدائهن المهني. ويعكس هذا المستوى الجيد أيضًا وعي المعلمات بأهمية دورهن في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وسعيهن المستمر إلى الارتقاء بجودة التدريس وتوفير بيئة تعليمية تساعد على تعلم التلميذات وتنمية قدراتهن.

الهدف الثالث: إيجاد العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية والأداء المهني لدى عينة البحث:

للتحقق من الهدف الثالث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين **تحمل المسؤولية والأداء المهني** وتبين ان قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.462), وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.133) عند مستوى دلالة (0.05) يتبين ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ويدل ذلك الى دلالة معامل الارتباط وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح العلاقة بين تحمل المسؤولية والأداء المهني

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة عند مستوى 0,05
تحمل المسؤولية الأداء المهني	217	0.462	0.133	دالة

تعزى هذه النتيجة الى : أن المعلمة التي تتمتع بدرجة عالية من تحمل المسؤولية تكون أكثر التزامًا بواجباتها المهنية، وأكثر حرصًا على أداء مهامها التعليمية والإدارية بكفاءة، فضلاً عن اهتمامها بالتخطيط للدروس، وإدارة الصف، وتقويم تعلم التلميذات، والتعاون مع إدارة المدرسة وزميلاتها، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى أدائها المهني كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن تحمل المسؤولية يعزز لدى المعلمة الشعور بالالتزام والانضباط والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة المشكلات التربوية بفاعلية، مما يسهم في تحسين جودة أدائها داخل البيئة المدرسية. فالمعلمة المسؤولة تسعى إلى تطوير ذاتها مهنيًا، والوفاء بمتطلبات المهنة، والالتزام بأخلاقياتها، الأمر الذي ينعكس على كفاءتها في أداء واجباتها وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أن تحمل المسؤولية يعد من المقومات الأساسية للأداء المهني الفاعل، إذ يسهم في رفع مستوى الدافعية نحو الإنجاز، وتنمية الشعور بالواجب، وتعزيز الالتزام بالمعايير المهنية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء والإنتاجية داخل المؤسسة التعليمية. كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية **كارل روجرز** التي ترى أن الفرد المسؤول عن أفعاله والقادر على تحقيق ذاته يكون أكثر كفاءة في أداء أدواره،

وكذلك في ضوء نظرية **تيدمان** التي تؤكد أن تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الواعية يمثلان أساسًا للنمو المهني وتحسين الأداء في العمل.

.

الاستنتاجات :

4- تتمتع معلمات المرحلة الابتدائية بمستوى جيد من تحمل المسؤولية، مما يعكس التزامهن بالواجبات التربوية والمهنية الملقاة على عاتقهن.

5- أظهرت معلمات المرحلة الابتدائية مستوى جيدًا من الأداء المهني، بما يشير إلى كفاءتهن في أداء المهام التعليمية والتربوية داخل المدرسة.

6- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية والأداء المهني، مما يدل على أن ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية يسهم في تحسين الأداء المهني لدى المعلمات.

7- يُعد تحمل المسؤولية من العوامل المؤثرة في رفع كفاءة الأداء المهني، لما يعززه من الالتزام والانضباط والحرص على جودة العمل التربوي.

8- تؤكد نتائج البحث أهمية الاهتمام بالمتغيرات الشخصية والمهنية للمعلمات، لما لها من دور في تطوير الأداء وتحقيق أهداف العملية التعليمية

التوصيات :

1. تعزيز قيم تحمل المسؤولية لدى معلمات المرحلة الابتدائية من خلال البرامج التدريبية والورش التربوية التي تنمي الالتزام المهني وأخلاقيات المهنة.
2. توفير برامج تطوير مهني مستمرة تسهم في رفع مستوى الأداء المهني للمعلمات، وتنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف.
3. تشجيع إدارات المدارس على توفير بيئة عمل داعمة تعزز روح المسؤولية والتعاون والمبادرة بين المعلمات.
4. اعتماد تحمل المسؤولية بوصفه أحد المؤشرات التي تؤخذ بنظر الاعتبار في برامج التقويم والتطوير المهني للمعلمات.
5. دعم المعلمات المتميزات وتحفيزهن ماديًا ومعنويًا بما يسهم في تعزيز دافعيتهم نحو المحافظة على مستوى مرتفع من الأداء المهني.
6. الإفادة من نتائج البحث عند إعداد البرامج التدريبية والإرشادية التي تستهدف تطوير كفايات معلمات المرحلة الابتدائية والارتقاء بجودة العملية التعليمية

المقترحات :

1-إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين تحمل المسؤولية والأداء المهني لدى المعمات وعلاقتهما بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2-إجراء دراسة تقويم مستوى الأداء المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة.

المصادر :

1. الجفري، ابتسام حسين عقيل (2002): اراء طالبات الدراسات العليا في الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى، المجلة التربوية، العدد64، جامعة الكويت.
2. ربيع، هادي مشعان (2008): مدخل الى التربية،ط1، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
3. سلطان، محمد سعيد. (2004 .(*السلوك الإنساني في المنظمات* .دار الجامعة الجديدة.
4. سليمان، عبد الرحمن سيد(2014): مناهج البحث ، عالم الكتب، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.
5. الخواجا، عبد الفتاح محمد(2009): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مسؤوليات وواجبات، دليل الآباء والمرشدين.
6. الحوامدة، نضال والفهداوي فهمي (2002): أثر فضيلة التقوى في الأداء الوظيفي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان.
7. شريت، أشرف محمد عبد الغني، هدى إبراهيم بشير(2008): كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي، برنامج تطبيقي، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
8. طاحون، حسين حسن(1990): تنمية المسؤولية الاجتماعية(دراسة تجريبية)، كلية التربية، جامعة عين شمس، اطروحة دكتوراه غير منشوره.
9. الطائي، علاء بدر حسين دولاب (2025) فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل الحقائب التعليمية في تنمية مهارات بناء الاختبار التحصيلي والدافعية العقلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
10. عثمان، سيد أحمد(1993): المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة.

11. العساف، صالح بن حمد (2006م): المدخل إلى لبحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

12. فإن دالين ، دي يو بولد (٢٠٠٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة أحمد عثمان وآخرون، الطبعة الثالثة، القاهرة، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .

13. Adams, N. A. (1964). An Analysis of Student Social-emotional Adjustment Based on Teacher Rating. American University.
14. Ahman & Harvi C. (1971) : "Measuring and Evalut in Educational Achievement ", Boston , Allyn and Becon
15. Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological Testing* (7th ed.). Prentice Hall.
16. Classer, W. Reality .(1965)Therapy, New York Harper and Row Pub.
17. Crites, J. O. (1969). *Vocational Psychology: The Study of Vocational Behavior*. New York, NY: McGraw-Hill.
18. Danielson, C. (2007). *Enhancing Professional Practice: A Framework for Teaching* (2nd ed.). Alexandria, VA: ASCD.
19. Ebel, Robert. L &Frisbile, David. A (2009): Essentials OF Educational Measure Ement, 5thEd, PHI Learning Private Limited, New Delhi.
20. Ebell , R . (1972) . Essential of Educationment , New jersey , prenter
21. Good, C. V. (1973). *Dictionary of Education* (3rd ed.). New York, NY: McGraw-Hill Book Company.
22. Nunnally , J.C. (1978) Psychometric Theory , 2nd ed , New York , McGraw – Hill.
23. Smith, N.(1966): The Relathonshhp Between ltem Validity and Test Validity . psychmetricka, Vol, l, NO,3.
24. Stronge, J. H. (2018). *Qualities of Effective Teachers* (3rd ed.). Alexandria, VA: ASCD.
25. Super, D. E. (1953). *A theory of vocational development*. American Psychologist, 8(5), 185–190.
26. Tiedeman, D. V. (1963). Career development: Choice and adjustment. In D. V. Tiedeman & R. P. O'Hara, Career Development: Choice and Adjustment ..

ملحق (1) مقياس تحمل المسؤولية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي غالبًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي أبدًا

المجال الأول :المسؤولية الذاتية						
1	أحرص على إنجاز الأعمال الموكلة إليّ في الوقت المحدد.	☐	☐	☐	☐	☐
2	أتحمل مسؤولية نتائج قراراتي داخل المدرسة.	☐	☐	☐	☐	☐
3	أسعى إلى تصحيح أخطائي عند اكتشافها.	☐	☐	☐	☐	☐
4	ألتزم بأداء واجباتي حتى في الظروف الصعبة.	☐	☐	☐	☐	☐
5	أعمل على تطوير نفسي لتحسين أدائي في العمل.	☐	☐	☐	☐	☐
المجال الثاني :المسؤولية المهنية						
6	ألتزم بتنفيذ واجباتي التدريسية وفق التعليمات التربوية.	☐	☐	☐	☐	☐
7	أحرص على إعداد الدروس قبل دخول الصف.	☐	☐	☐	☐	☐
8	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم في تعاملي مع التلميذات.	☐	☐	☐	☐	☐
9	أواظب على أداء الأعمال المدرسية الموكلة إليّ بدقة.	☐	☐	☐	☐	☐
10	أسعى إلى تطوير كفاءتي المهنية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية.	☐	☐	☐	☐	☐
المجال الثالث :المسؤولية الاجتماعية						
11	أتعاون مع زميلاتي لتحقيق أهداف المدرسة.	☐	☐	☐	☐	☐
12	أحرص على بناء علاقات قائمة على الاحترام مع التلميذات.	☐	☐	☐	☐	☐
13	أشارك في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي تسهم في خدمة المدرسة.	☐	☐	☐	☐	☐
14	أتواصل بإيجابية مع أولياء الأمور عند الحاجة.	☐	☐	☐	☐	☐
15	ألتزم بالمحافظة على الممتلكات العامة داخل المدرسة.	☐	☐	☐	☐	☐

					المجال الرابع :المسؤولية في اتخاذ القرار	
16	أتخذ قراراتي التربوية بعد دراسة الموقف بعناية.	☐	☐	☐	☐	☐
17	أختار الحلول المناسبة للمشكلات الصفية التي تواجهني.	☐	☐	☐	☐	☐
18	أتحمل نتائج القرارات التي أتخذها في عملي.	☐	☐	☐	☐	☐
19	أوازن بين البدائل المختلفة قبل اتخاذ القرار المناسب.	☐	☐	☐	☐	☐
20	أحرص على أن تكون قراراتي في مصلحة التلميذات والعملية التعليمية.	☐	☐	☐	☐	☐